بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمدُ لله رب العالمين، أحمده حمد الشاكرين الذاكرين، حمدًا يليق بجلال وجهه الكريم وعظيم سلطانه، الذي تكفل بحفظ كتابه الكريم، وعلمنا لغة القرآن الكريم لتدبر معانيه ووجوه إعرابه، وأوقفنا على محكم آيه وفضل خطابه.

أما بعد.. فإن من أجل العلوم وأعظمها شأنًا علوم اللغة العربية؛ إذ هي أولى الأسباب والمرقاة إلى فهم القرآن الكريم، وتدبر معانيه؛ ومعرفة أسباب نزول آياته الكريمة، وهي الوسيلة لدعوة الناس إلى شرعه القويم، ودلالتهم على خالقهم سبحانه وتعالى، وسيرهم في طريقه المستقيم.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٠ ﴾ [سورة الإسراء آية: ٩ - ١٠].

لقد اعتمدت المدارس النحوية لغة التنزيل أصلًا أقاموا عليه نحوهم، وهو أحد المصادر التي توثقوا بها مما أسسوا من نحوهم. ولا يعنى هذا أن أصحاب هذه المدارس لم يعتمدوا على الشعر الجاهلي بل اعتبروه أصلًا من أصولهم، وقد تجاوزوه إلى الشعر الإسلامي فكان لهم من شعر الفرزدق وجرير ، وأراجيز العجاج ورؤبة وأبى النجم مادة اعتمدوها في نحوهم.

إن النحو سلاح اللغة، وأداة المشرع والمجتهد، والمدخل والأساس إلى علوم

الشريعة، وهذا كتابنا "السهل في النحو والصرف" من كتب النحو الميسرة الذي يجد فيه الباحث وطالب العلم ضالته، فقد بسطت فيه قواعد النحو والصرف بسطًا ويسرته تيسيرًا، مع وضع بعض نماذج من الإعراب لزيادة الفائدة.

والله سبحانه وتعالى من وراء هذا القصد، وصلى اللّٰهم على سيدنا محمد وعلى آله وصبحه وسلم.

المؤلف

كامل عويضة

مصر – المنصورة – ٢٠ ش جامع نصر الإسلام

بعزبة الشال

obeikandl.com